

الرأي

جريدة إسلامية تصدر مرتب كل شهر

سنه الاربعين
السنة السابعة
الم عدد السادس
١٩ سبتمبر ١٩٥٦ م جانفي الا٢٥٥٨

الشرف المسؤول
الأستاذ محمد الرابع الندوى
AL-RAID-R-L1538

الهشاف الأعظم

الفاسد لا ينتج إلا فاسداً

الأستاذ إبراهيم خليل العلافي

الله أكبر ، يستهل أذان متقدماً بخلالها الإيمان الله أكبر دعوة علابية تقاحة يسمو بها الإنسان الله أكبر بالمعنى شعثت وبومتها يستفظ الوجان الله أكبر قرة وشجاعة وتحرر وتوكل وأمان الله أكبر نجدة وحبابة وعدالة يزوي بها الطغيان الله أكبر بالحقائق أسفرت الله أكبر همساً رنان الله أكبر طفت أم القرى وإنما سمعنا أن التبيحة تابعة دامياً لخدمات والمبادىء ، وأن ترديها عند الصلاة مدين وذكرها قد فصلت أركان المجموع يحمل أوصاف الأفراد والأجزاء ، إن الأجزاء كم قد سعدت وأخوة يدائها فاسدة والمواد سقية فكيف يمكن أن يكون بها هيكل صحيح ، كيف يعقل أن يشكل من مثل هؤلاء الأفراد الخاتمين إدارة زبمة أو حكمة صالحة مثالبة ؟ ! كيف يعقل أن يكون كل هذه الحقيقة الضخمة في رسالة الانباء يجافيها واقع الحياة سمعت أن حماراً تقصص جلد أسد فاستأسد و لكن حينما صادف الخطير لم يثبت و ما ليث أن فصح نفسه بشهيقه ، هذه قصة الحياة ، إن ما كان في الداخل يدور في الخارج و إن التخلق يأتي دونه الخلق ، كما قال العرب .

إن المصاحين كثير ولكن لا يذكر أحد أن يبدأ بعمله من الترجيح ، إن التلذذ اليوم يقترب كل ما شاء من جرمية ، لأنهم لم ينشأوا شأة خلقيه ، إنه الأسبق ومن الآنس ، أما السبايون فقصاري جدهم أن يظفر حزهم بالحكم والسلطان ، كانوا من كان ، و الذين يدخلون الوظائف الخطيرة وبشكارات الحكومات يبون أو يتباكون أن المؤمنة الأولى لكل من يحاول أسلحته ، أليس ذلك حقاً و بلاده ؟

أما الانبياء والرسل ، صلوات الله عليهم ، فائهم لا يعيشون في الفلام والأوهام ولا يخدعون ولا يبخرون ، إنهم يحسنون صنع الألواح و يجدون إعداد الوحدات و يتقنون تحيز البيانات التي يقوم عليها صرح الإنسانية ، فتفقوم بناتهم الأنظمة السياسية و يملأون محكمة البيان ، قوية الأضلاع ، صالحة المراد لا يخاف من أسباب .

إن الحقيقة لتشغل لا محالة (القبة على صفحه ٤)

أليس من دلائل الهراء بال المسلمين ، و اطمئن أعدائهم إلى أنهم لا يفهمن ما يسمون : أن يذبح هؤلاء الأعداء عليهم آيات القرآن من إسرائيل ونيوبورك ولندن و باريس ١٩ من الفجر

أخبار و تعليقات

الرئيس جمال عبد الناصر يتهم الاخوان المسلمين بمحاولة اغتياله

من الغذاء، الله يعلم أكان السجنون مع أنهم أبغى الناس جيداً أم رديئاً .

و أضعفهم من أنت (الأيام مطبعة المعارف ١٩٤٢) يقوموا بشورة أو يذروا موارة على الحكومة ترجمة مصنف الأيام ، ولد في مصر ١٨٨٩ وقد ول لا يغتال رئيساً فلا حرج له ولاظل ول في مصر خاصة .

يصره في صغره و حلف في الحق أن الاخوان المسلمين حفظ القرآن الكريم ودخل الأزهر ولم يكن دراسته جماعة مؤمنة و فيه مخلصة للبلاد و الأمة العربية و الإسلامية ، وهي هذه مسالمة تزيد السلام والخير للإنسانية المجموعة ، وقد كانت دائمة .

الدكتوراه من جامعة وعين مدرساً في كلية الآداب بالجامعة لتحرير البلاد من الاستعمار و القوى الأجنبية وكانت لها بدئ ثم اقطع إلى الانشأة و يضاء في الجنال والاستقلال والنأي و خالق الجمهور و والتورثة المصرية أيضاً .

و هي جماعة فعالة ببناء حاولت دائمًا أن تنهض البلاد و تطرف ، وقد أثار كتابه « الشمر الجاهلي » ضجة في مصر نهضة سياسية و اقتصادية و صناعية و فكرية ، وقد قدمت بهذا الصدد خدمات جليلة مشكورة تشهد لها أعماها و في سنة ١٩٤٩ .

الدكتور طه حسين راح في العربية عكف على طالعة المصادر الأدبية القدية و تدقق أسلوب كتب السيرة و التاريخ و قيادة ، له أسلوب خاص يعرف به ويتسم بقامه جمال عبد الناصر أن يلتف إلى أعمال بناءة نافعة للبلاد و الشعب و يبذل جهوداته الكلمات و تبسيط الموضع و تكرار المادة و يحسن كتابة شعر كثير لا يعتقده ولا يتحسن له و تلك صناعة لا يحسنها كل واحد له .

له مؤلفات كثيرة تدور حول المواطع الأدبية و تأثيرات الأدباء من ١٩٥١ إلى الآن ، و بعد الحازر الرهبة الشاملة و الاعدام لزاده الاخوان في مجازات مختلفة لم يبق لهم تنظيم ولا جماعة ولا تتكلل في مصر ، فقد قال كثير منهم و ربما بعضهم إلى بلاد أخرى . و سجن أكرم ولا يزالون سجن مصر لاقون العذاب و الوليل من قبل السلطات المصرية مسكنة ، وكلما حدث أمر ارتتاب منه الحكم المصري أتى الفوضى على كل تمعنها أنها أو أختها من على الدوالي ص ١٤٠)

(بقية من ص ٧)

(مجازات للأستاذ الحسن أبي علي حسنين تدفع إليها شيئاً على الدوالي ص ١٤٠)

أصوات

٣٥٨

جـ٤

٢٠١٤

جـ٤

٢٠١٤

أقرب الطرق

جـ٤

٢٠١٤

محمد الحسني

إن السلوك هو أقرب الطرق
تكتثر نفحاته ، إلا قليلاً . و
مثيل السلوك كثيل مفتاح بفتح
غرس مهادىء . وتكون مجتمع ،
فعليه يتوقف اتجاه المجتمع و
جزءاً من حياة المؤمن و شعبه من الإيمان ، وهي تضم

فالمؤمنين مادم في حد العقيدة
يكون لتجاه الإنسان عن غير
ذلك ، وفي حد العادة يكتفى
لرفع درجاته ، ولكن ، لا
يكتفى ولا ينفع ولا يصح
تكتوشه إلا بالسلوك ، و
ذلك معنى الحديث ، السلم
من سلم المسلمين من إمام
بيده ، و القرآن و الحديث
كلها يزخران بالترغيب فيه
والإشارة به .

السلوك مرآة تتجلّى فيها
روعه العقيدة و نقاء الضمير ،
و سمو المعاشرة و لمعة
الحب ، تتحلّى فيها صلة العد
بربه و تقابله في سبيله و
حيه و إخلاصه له ، فكلها
كانت الأخلاق و الحب

هذا هو سحر السلوك وهو
غير سحر العقيدة ، وهو
أقوى منه دائرياً في مجاله و
أكبر جاذبية للقنوب و
المقول والغافوس ، و مثل

فاصنع ما شئت

سعید الأعاعمی التدوی

إذ لم تستحي فاصنع ما شئت !

ليست هذه الكلمة شرعاً ، ولا حكمة جرت على
الإنسان بدون رؤية وتفكير ، وإنما هي قطعة من كلام الرسول
عليه الصلاة والسلام ذكرها في سياق تأكيد الحياة و كونه
جزءاً من حياة المؤمن و شعبه من الإيمان ، وهي تضم
حقيقة ثانية كتبها الله سبحانه و تعالى على الإنسان ، إذ جعل
أشرف الخلق وأفضل الكون ، وقد أشار فيها رسول الله
طريقه إلى أن الحياة يحيى شرف الإنسان ، وبصون كرامته ،
ويقظة من جميع تلك الرذائل التي يعيش فيها من لا حياة
له ، ويقيمه الواقع في المذكرات ، و اقتراف الذنب .

و الإنسان إذا مخلع لباس الحياة والاحتشام ، وخرج
عن مكانه رجع إلى درجة الحيوان و انحط إلى أسفل المكان ،
ولم يبق لديه ما يمنعه عن اتخاذ المظاهر دليلاً على الطريق ، و
الميل إلى كل منكر ، و الاجحاب بكل رذيلة ، و الواقع بكل
شكل خلاب ، وحسبان السراب ماماً .

و هذه هي نقطة الفساد في الإنسان ، لأنها إذا تحلى عن
الحياة الطبيعي الذي أودعه الله في نفسه تنسى له أن يتدبر حدود
الكرامة الإنسانية و يخرج الشرف الإنساني ، ويفصل كل ما
لا يرجى من إنسان ، ولكن الحياة الإيجابية فوق كل حياة ،
وبذلك وحده يتتجنب الإنسان منكرات الأمور ، وبه وحدة
يتمكن من معرفة مكانته ، و أدائه واجبه ، و إصلاح فساده
و تقويم زيفه ، و به وحده يستطيع أن يغير الطريق المرضي

من غير المرضي ، و يعرف دوره في الحياة فيقوم بأدائه .
إن هذا الحياة الذي أشار إليه الرسول عليه الصلاة و
السلام فقد مكانته من القلوب ، و قداسته من المجتمع ، و
ذلك لأن الإيمان صاف فضفف معه الحياة ، و سد مكانة
الواقحة والفسدة واللامبالاة ، حتى إن المجتمعات التي سرت
نور الإيمان وبحرمائه حرمت الحياة بدأ تعيش عيشة أشبه
بالأمام والدواب ، ولم يبق لديها قيمة للقيم الإنسانية ، ولا
أهمية للأقدار الروحية ، وهي اليوم في سياق مستمر في
 مجال الخلعة و المجنون و الاستهانة ، وهي موجة بالدعارة
و الانحلال الحق ، وكلما زادت ندهوراً في المثل العليا ، و
تسقطت في قيم الإنسانية آخرت نفسها ، واعتلت تقدمها في
هذا المصمار بكلام ملؤه وفاقة ومحون .

و ما أصدق قول الرسول ﷺ : إذا لم تستحي فاصنع

ما شئت .

كلمة المثلث

النص الرسمي للاتفاقية المشتركة حول قضية اليمن

تقوم بما يأتى :

اليمن بعد التشاور مع القوى
المتحدة .

إن الموقف الذي قصد إليه

و يجتمع المؤتمر المذكور

في مدينة حرض يوم ٢٣ نوفمبر

١٩٦٥ و على هذا المؤتمر

القيام بالمهام التالية :

أ - تقرير طريقة الحكم في

الانتقال و حتى اجراء

المذكورة أن تستخدم بمصرية

الاستفتاء الشعبي .

ب - تشكيل وزارة مؤقتة

الضخمة لذلك ، التي توصلها

لقطع المراقبة سوف يتفق عليها .

ج - تعاون المملكة العربية

ال سعودية و الجمهورية العربية

المتحدة و تعلمان إيجابياً على

تأمين تنفيذ هذا الاتفاق و

فرض الاستقرار في الأرضي

اليمنية حتى اعلان نتيجة

الاستفتاء . وذلك بتخصيص قوة

من الدولتين لتنفيذها و

عند الز้อม للقضاء على أي

خروج على هذا الاتفاق أو

أى عمل على تعطيله أو إثاره .

الفلاقل في سبيل نجاحه .

٩ - بغية دفع التعاون بين

الجمهورية العربية المتحدة و

المملكة العربية السعودية إلى

التقدم واجتياز المرحلة الحالية

إلى الوضع الطبيعي كما كانت

و كما ينبغي أن تكون عليه

العلاقات بين الدين يتم

انصال مباشر بين الرئيس

جمال عبد الناصر و جلال

أى مصادر تلف في طريق

تنفيذ هذا الاتفاق .

(مع الشكر الجزيرة ، الطيبة

العرب ، المصرية) .

اليمن بعد التشاور مع القوى

المتحدة .

إن الموقف الذي قصد إليه

الرئيس جمال عبد الناصر و

الملك فيصل في مباحثاتها التي

تمت في جدة ٢٥-٢٦-١٩٦٥ (الموافق)

و أفادت كانت الأهداف

الكبيري التي توصلوا به للة

هر التمكين للإرادة الحرة

لشعب اليمن حتى تكون قادره

على خدمة الأمان الكبيره التي

تحدر هذا الشعب العربي الجيد

و توفير جو السلام .

و فيما يخص علاقات

الجمهورية العربية المتحدة و

في موعد أقصاه ٢٣ نوفمبر

بالموقف الحالى في اليمن فإن

الملك فيصل و الرئيس عبد

الناصر . بعد الاتصال بكل

ممثل الشعب اليمني و قراء

الوطنية والتعرف على رغباتها .

يريان أن طريق الحق و

الأمان لواجهة المسئولة تجاه

الشعب اليمني وضماناً إلى قدر

إليه من الاجماع ، يتحقق على

النحو التالي .

١ - تبني الحكومة .

٢ - تقويم الشعب اليمني و

الملكية العربية و الجمهورية

ال سعودية حيث يكون .

و لقد توصل الجانبان

بتوافقه المذكرة من ذلك

الاتفاق يتحقق كل هذ

الأهداف وبصفتها ويسجل

إلى الأمان الصادقة التي علقتها

جاهز الشعوب العربية على

اجماع جدة و بين يمانة

الاسلام .

و ندعيمها و توثيقها

الخلافة المذكرة فإن الرئيس

جمال عبد الناصر قد وجه

الدعوة إلى جلالة الملك فيصل

الإمام الشهيد حسن البنا
لقد آتى إيماناً لا يجدال فيه
ناراً باليقظة منها، وأنهى
بالزيادة فيها وثالثة بتأنٍ لما على
غير وجهها، وساعدهم على
عقيدة أنت من الرواسى و
ذلك ضباب سطحة الإسلام
ليس هناك إلا فكرة واحدة
هي التي تفقد الدنيا العذبة و
الحمدية ووقع أنه في قضاة
وترك الدين المأذنة و
هدي الناس سواً السبيل و
مستعمرٍ .

هي لذلك تستحق أن يضحي
في سبيل إعلانها والتشير بها
أن فدين للناس حدوده هذا
وحل الناس عليهما بالأذواج
والآموال وكل رخيص و
غال، هذه الفكرة هي :
(الإسلام الحبيب) الذي لا
ظرى من تذكرها، وأن
عوج فيه ولا شرمه ولا
طالبيهم بتحقيقها ومحاميم على
إنفاذها وتأخذهم بالعمل بما
وذلك هو الجزء العامل في
هذه الفكرة .

و عادنا في ذلك كله كتاب
الله الذي لا يأبه بالباطل من بين
يديه ولا من خلقه، والسنة
عليكم نعمٌ و رحمة لكم
الصحيحة الثابتة عن رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فتدركوا لهذا
الإسلام دينكم، والزيرة المطردة لسفهاء
هذه الأمة، لا ينفع من وراء
ذلك إلا إرضاعه وآدائه
الواجب و هدية البشر و
ارشاد الناس .

ولاتفع لغرن أحكاماً، (و
من يفتح غير الإسلام دينها
فإن يقتل بهـ) .

ولقد أتي على الإسلام و
ال المسلمين حين من الدهر أو
فبحبها بما كرامها أو ثروتها،
وسيكون شعارنا الدائم : الله
غايتنا، و الرسول زعيمنا، و
الكرات و عمل حصوم
القرآن على إطفاء روانه
و إخفاذه، و تضليل أبنائه،
و تحطيل حدوده، و اضعاف
جوده، و تحريف تعاليمه،

كتابات قسمات

الإسلام والشيوعية

الأستاذ عبد العزيز كامل

حينما أخذ كارل ماركس
في وضع أسس المذهب
الاشتراكي، كانت هناك فرق
قوتها المحدودة، تسبيل قطرة
قطارة إنذري المصتعن، ثم
على الحركة التي كان يريد بها
أن ينصر قضية الطبقات

(فردرريك إنجلز) عن الدين،
وأعلم هذه القوى :
١- الحكومات، ورؤسها
في عقول الناس تلك القوى

الرأسميون .
٢ رجال الدين محافظون
على الأوضاع القائمة .

ولقد رأى كارل ماركس
من عنت الحكومات شيئاً
كثيراً، حتى امتد إلى المجرة
فيما بين المانيا وبولندا فرنساً،
وأثنى المطاف به إلى إنجلترا.
أما الحكومات، فلم ير من
شيء يوقفها عند حدتها إلا
الثورة المساحة، وهي في رأيه
الوسيلة الكبيرة للفضاء، على
المفاسد الموجودة في النظام
القائم، بل في القضايا على
النظام كله وحيث دور جديد
من أدوار البشرية يسعد فيه
الحكومة الروسية .

دوفاع

أما الدين، فقال عنه : إنه
دعى قادة المذهب الشيوعي
إلى بنذ الدين، جاء كارل
ماركس و المجتمع الأوروبي
وإن الدين عبارة عن صدى
يذكرون من وحدات سياسية،
في كل منها منه من كبار رجال
المظلومين، كما أنه الآفيون
الذى يخدر الناس، وبخاتهم
سيطرة مطاعة، وفتح مصالحها
عائقهم النظام القائم، وعلى
ذلك، فإن يكن الناس
سعادة بما لا إذا حرموا
هذه المساعدة الوهمية وذلك
وعصارة حيائهم ، نظير من

(بقية المثير على ص ١)

الإنسانية في بين الإنسان وبين الله في عبادته .
كثير من الناس يعتقدون أن العالم دكان سلع ليس إلا،
فكل واحد يعامل الآخر كما أنه زبون فيريد أن يرجع منه أعظم
رخ ، لقد طفت هذه البراعة التجارية على الحياة كلها .

وإن عامة المواجهين العاديين لا يصل ذكيرهم إلا إلى
التبني والتعليم و منهم من يهدف إلى المشاريع الاقتصادية
أو النظم السياسية، وما يقام المشاريع الاقتصادية أو النظم
و ما قيمتها في شعب لا يدين بمبادئ الإنسانية الأولى
ولا يحترمها .

نحن أصحاب الدعوة الإسلامية نقدم رسالتنا إلى كل
حرب و هيئة فرسالنا رسالة الأنبياء، وهي رسالة الإنسانية
في كل عصر و مصر ، ونحن واثقون بأن البشرية اليوم أحوج
إلى هذه الرسالة من رسالة الأحزاب و الولايات، ومن جميع
النظم والفلسفات وإن وجودنا - كحملة هذه الرسالة وأصحاب
هذه الدعوة - من أعظم حاجات هذه البلاد لأن هذه
الدعوة التوبية هي التي تتصدى من الانبطار و تقدم بما إلى
السعادة والفلاح وإلى مثل الإنسانية الكاملة .

إننا إذا نجحنا ففيه دعوة العالم بطاقة من الإنسانية
فراحه هبة تطرأ الجو و تنش النفس ، إن ساحة الإنسانية
اليوم لا ينبع فيها الأشواك، و الإنسان أصبح أقدر من
الكريبيت الآخر . و إن دوختها لا تؤرق من أكلها اليوم
إلا كل فنجاني و حامض و مر ، فليقدم العاملون للإسلام
وليتمددوها بالعلمية والصدق حتى تؤرق أكلها يائعاً شميراً . إن مهمة
هؤلاء العاملين أن يمتنوا في الناس شعور التمرد على هذه الحياة
الفارغة البازلة الزائفة ، و شعور الحسرة على ما فقدوه من
قيم رفيعة، حتى ينبعوا مطالبين بالانسانية الصالحة المفترضة
و الحياة الكاملة المشودة .

إن المسلمين في هذا العصر - والحق يقال - ما قدروا
وظيفة الرسول ورسالته لم يصونوا القيام بها ، و إنهم لحاجة
مقصرون ، كان الواجب عليهم أن يتصدوا للأوضاع هذا
العصر العابثة ، و يقاوموا مثله الناقصة و مكابيله الواقفة ، و
يقودوا التورة على المادية والأنانية والعنف بحرمات الله و كراماته
الإنسان ، إنهم فقدوا مكانتهم كدعاة ، وطروا عن رسالتهم ،
أمانة الله في أعناقهم ، و أصبحوا يعيشون على هامش الحياة
ويسيرون في ذيل القافلة ومؤخر الركب ولو عاشروا رسالتهم
لرسالتهم لما شروا مكرمين منعدين ولم يكن مصدر الإنسانية
كأن زمام اليوم .

العرب .. و الإسلام

للأستاذ أبي الحسن على الحسين الندوى
، العرب .. و الإسلام ، كتاب يستحق أن
يكون في يد كل شاب عربي يريد أن ينال مجده
الثالث ، وبعد تاريخه السعيد الراهن .

وذلك في لغة الحقائق ، وإيقاع على ، وإنما
عنيق ، وإشراق روسي واضح يعني المثل و
العاطفة ، وينور التفكير والوجدان ويشد العبرة
و الخاصة في قلوب أهل الإيمان .

هذا الكتاب

مجموعة مقالات قيمة تدور حول هذا الموضوع وهو
يحدد بتوسيع عام قوى في جميع الأقطار العربية .

متلزم الصنع و الشر

المجمع الإسلامي العالمي لكتابه (المقدمة)

نفس لا يمسك الوقن ولا
 يريد رد الشفاعة ، و يوجد الدولة
صادرة في عمومها كأنها توافق
مع رجال المال على انتهاص حقوق المال ولا سوء
تعين على مصائب الدهر ،
فوتها المحدودة ، تسيل قطرة
قطارة إنذري المصتعن ، ثم
تفادي تفاصي المصتعن ، ثم
تفادي تفاصي المصتعن ، إذا
ما انتهت القوة و تملكت العادة
من العمال التوسا ، ولما زاد
تقديم النظام الصناعي ، تحول
العامل إلى جزء من الآلة التي
 أمامه لا يحتاج إلى موهبة
 كبيرة ، ولكن إلى ملاحظة
بساطة يدير بها آلة صناعة
أدعنتها عقول مرتكبة على
رأي مهمته تخدير هذه
الجوع ... و ما الحكومة ؟
لقد رأى معهتماً انتهاص دم
الحياة من العمال ... فليكن عبد
جديد ، عبد يحكم العمال فيه
أنفسهم لا حكومة من
الرأسماليين ، ولا كبرى
ولا طقوس .

البسم نعمات كل شيء ،

العرب .. و الإسلام

للأستاذ أبي الحسن على الحسين الندوى
، العرب .. و الإسلام ، كتاب يستحق أن
يكون في يد كل شاب عربي يريد أن ينال مجده
الثالث ، وبعد تاريخه السعيد الراهن .

وذلك في لغة الحقائق ، وإيقاع على ، وإنما
عنيق ، وإشراق روسي واضح يعني المثل و
العاطفة ، وينور التفكير والوجدان ويشد العبرة
و الخاصة في قلوب أهل الإيمان .

هذا الكتاب

مجموعة مقالات قيمة تدور حول هذا الموضوع وهو
يحدد بتوسيع عام قوى في جميع الأقطار العربية .

متلزم الصنع و الشر

المجمع الإسلامي العالمي لكتابه (المقدمة)

